



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities



available online at: www.jtuh.org/

Ammar Mandib A.

Tikrit University/ College of Education for Humanities

Abdul Razzaq Jasim

Tikrit University/ College of Education for Humanities

* Corresponding author: E-mail :
Ammar.mundeb@gmail.com
07803914648

Keywords:

Geographical distribution/
Real dependency ratios/
Kirkuk Governorate/
Population geography

ARTICLE INFO

Article history:

Received 2 Nov 2025
Received in revised form 9 Dec 2025
Accepted 9 Dec 2025
Final Proofreading 28 Feb 2026
Available online 28 Feb 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Geographical distribution of real dependency ratios in Kirkuk Governorate

ABSTRACT

This study addresses the issue of population dependency in Kirkuk Governorate. One of the vital topics that reflects the age structure and the socioeconomic burden placed on the active segment of the population.

The present paper aims to measure the actual dependency ratio in the governorate and analyze its spatial distribution during the period (2017–2023), with a focus on working-age and dependent age groups, while exploring the demographic shifts and their developmental implications.

The findings reveal that the actual dependency ratio in Kirkuk was 139.4% in 2017, and declined to 90.8% in 2023, indicating a notable improvement. Daquq District recorded the highest dependency rate at 311.7% in 2017, decreasing to 283% in 2023, while Kirkuk District recorded the lowest, declining from 95.9% to 42.2% during the same period. The child dependency ratio dropped from 66.1% to 51%, and the elderly dependency ratio from 73.3% to 39.8%.

The study recommends activating the private sector, restarting idle factories and production projects, and supporting the agricultural sector to reduce unemployment and ease the burden on the economically active population

© 2026 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.33.2.2.2026.3>

التوزيع الجغرافي لمعدلات الإعالة الحقيقية في محافظة كركوك

عمار مندب احمد / جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

عبد الرزاق جاسم احمد / جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يتناول هذا البحث موضوع الإعالة السكانية في محافظة كركوك، ويُعد من القضايا الحيوية التي تعكس طبيعة التركيب العمري ومدى العبء الاقتصادي والاجتماعي الواقع على الفئة النشطة من السكان. يهدف

البحث إلى قياس حجم الإعاقة الحقيقية في المحافظة وتحليل توزيعها الجغرافي خلال المدة (٢٠١٧-٢٠٢٣)، مع التركيز على الفئات العمرية النشيطة والمعالة، واستشراف التغيرات الديموغرافية وانعكاساتها التنموية. أظهرت النتائج أن معدل الإعاقة الحقيقية في كركوك بلغ ١٣٩.٤% عام ٢٠١٧، وانخفض إلى ٩٠.٨% عام ٢٠٢٣، مما يشير إلى تحسن ملحوظ. سجل قضاء داقوق أعلى معدل إعاقة عام ٢٠١٧ بـ ٣١١.٧%، وانخفض إلى ٢٨٣% عام ٢٠٢٣. بينما سجل قضاء كركوك أقل معدل بلغ ٩٥.٩% في ٢٠١٧ وانخفض بشكل كبير إلى ٤٢.٢% في ٢٠٢٣. كما انخفض معدل الإعاقة لصغار السن من ٦٦.١% إلى ٥١%، وكبار السن من ٧٣.٣% إلى ٣٩.٨% خلال الفترة نفسها. أوصت الدراسة بتفعيل دور القطاع الخاص وتشغيل المصانع المتوقفة، إضافة إلى دعم القطاع الزراعي وتوسيع مظلة فرص العمل لامتناسص البطالة وتقليل العبء عن الفئات المُعيلة.

الكلمات المفتاحية: التوزيع الجغرافي/ معدلات الاعاقة الحقيقية/ محافظة كركوك/ جغرافية السكان

المقدمة :

يعد موضوع اعالة السكان من المواضيع ذات الاهمية الكبيرة, فهو من الموضوعات الرئيسة التي تتناولها جغرافية السكان, كونه يتعلق بالعبء الذي تتحمله فئة السكان القادرة على العمل.

تعبر الإعاقة عن العلاقة بين السكان خارج سن العمل باعتبارهم الفئة المستهلكة فقط, وبين السكان في سن العمل باعتبارهم جميعاً مستهلكين ومنتجين معاً, و تتفق معظم الدراسات السكانية على اعتبار من تقل سنهم عن الخامسة عشر معولين صغار" ومن تزيد أعمارهم على الخامسة و الستين " بالمعولين الكبار أو المسنين", أما قطاع السكان الباقي الذي يتراوح أعمارهم بين ١٥ - ٦٤ فيمثلون القطاع النشط اقتصادياً من السكان والذي يقع عليه عبء اعالة المجتمع.

أما الإعاقة العمرية فهو مقياس للهيكل العمري للسكان, وتقاس هذه النسبة بعدد الأفراد الذين يُحتمل "اعتمادهم" على دعم الآخرين في حياتهم اليومية, للفئة متوسطة السن وكبار السن وبعدهد الأفراد القادرين على اعالة هذه الفئات المعالة .

ستتناول هذه الدراسة موضوع الاعالة السكانية في محافظة كركوك, وتباين معدلاتها للمدة ٢٠١٧ - ٢٠٢٣ وتسلط الضوء على العوامل الديموغرافية والاجتماعية الخاصة بالسكان فضلاً عن السياسة السكانية في فترة من الفترات ودورها في التأثير على الهيكل العمري والنوعي للسكان وانعكاسها على موضوع الاعالة في محافظة كركوك.

٢-مشكلة الدراسة:

من هذه المقولة يطرح الباحث مجموعة اسئلة يحاول ان يجد لها اجابات محتملة وهي:

١- ما هو الاتجاه الزمني والتباين المكاني لمعدلات الإعاقة للسكان في محافظة كركوك؟

٢- هل هناك تغيّر في معدلات الاعالة الخام والإعالة العمرية خلال المدة ٢٠١٧-٢٠٢٣؟

٣- فرضيات الدراسة:

اما الاجابات الاولية على الأسئلة الثانوية التي وردت في المشكلة فهي:

١- ان التغير في الهيكل العمري للسكان في محافظة كركوك لأكثر من اربعة عقود سينعكس على التوزيع المكاني والاتجاه الزمني لأهم المؤشرات المتعلقة في ها التركيب وهو معدل الإعالة .

٢- تتغير معدلات الاعالة الخام والاعالة العمرية تبعاً لتغير بيانات السكان المتعلقة بالعمر والتي يؤثر عليها بالدرجة الاساس الفكر الإيجابي للسكان .

٤- هدف الدراسة :

تهدف الدراسة على تعرّف حجم الاعالة الديموغرافية من جملة السكان، والفئات العمرية في سن العمل من جملة السكان و معرفة معدلات مساهمة فئة متوسطة العمر في النشاط الاقتصادي حيث يوضح الدور الذي تلعبه فئة القوة العاملة في حجم الإعالة الديموغرافية والاقتصادية والتنبؤ بالافاق المستقبلية لحجم الإعالة الديموغرافية والحقيقية لسكان محافظة كركوك .

٥- أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة من تناولها لموضوع يعد من اهم المواضيع التي يستفاد منها في دراسة التركيب العمري للسكان، فالأعالة مؤشر يعكس المسؤولية التي تقع على شريحة معينة من خلال تحملها عبء اعالة شريحة اخرى وهنا يبرز دور الجغرافي في الكشف عن الحقائق التفصيلية التي من شأنها ان تخفض معدل الاعالة وهو العنصر الايجابي في حياة السكان وطرق عيشهم او قد يرتفع معدل الاعالة مما يؤثر سلباً على معيشة السكان وراحتهم فذلك له أبعاد اقتصادية، واجتماعية، ونفسية سلبية.

٦- مناهج الدراسة :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي والتاريخي في تتبع اتجاهات نمو السكان وركيبيهم العمري، فضلاً عن منهج التحليل المكاني من اجل تحليل وتفسير ما يظهر من حقائق ومعطيات من أجل اظهار اسباب التباين المكاني لمعدلات الإعالة وما يرتبط بها والتي تدعمها البيانات الرسمية، واستعان الباحث ببرنامج Arc GIS لدعم اصحاب القرار في بناء الخرائط والاشكال البيانية الكارتوغرافية لتحليل البيانات وعرض نتائجها لتحقيق هدف الدراسة .

٨- حدود الدراسة:

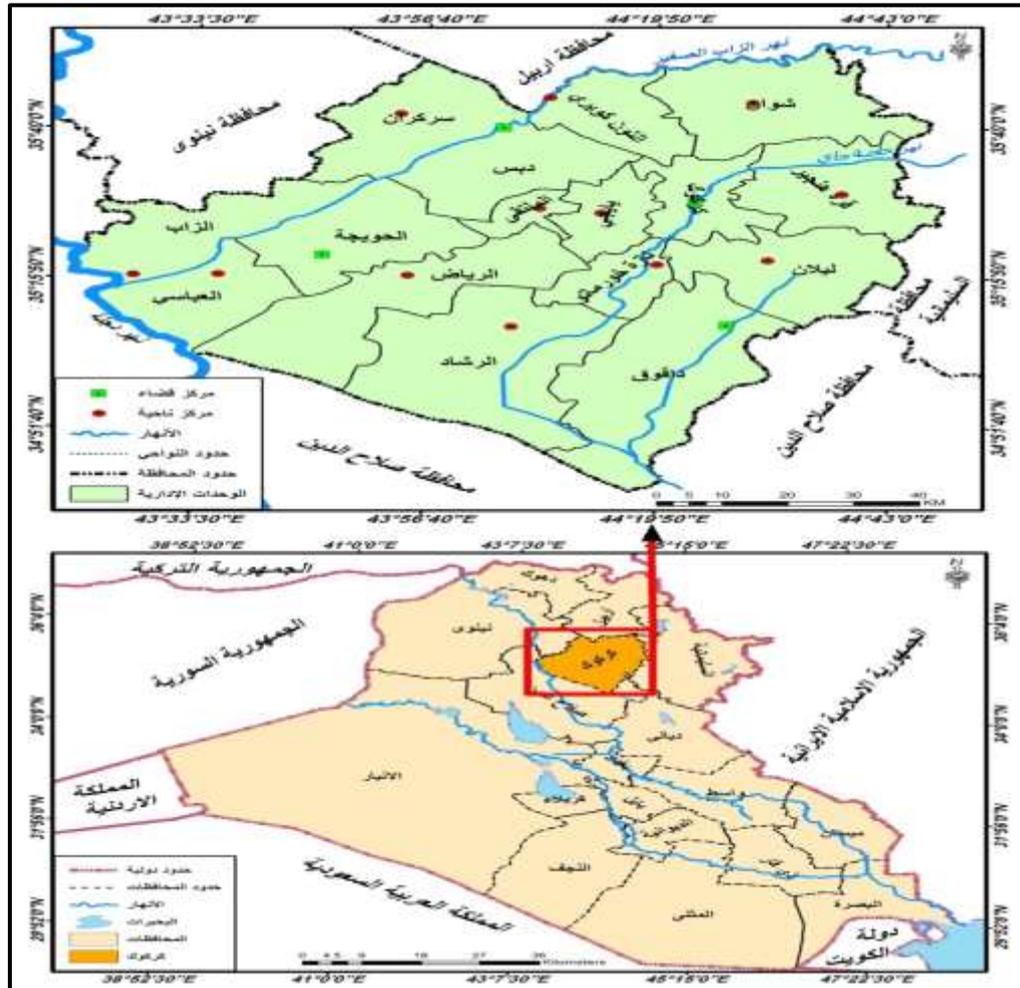
أ - الحدود المكانية :

تتمثل ضمن الحدود الادارية لمحافظة كركوك إذ تقع منطقة الدراسة(محافظة كركوك) في الجانب الشمالي للعراق وعلى بعد حوالي(٢٥٥ كم) شمال العاصمة بغداد، أما حدودها الادارية فيحدها من الشمال محافظة

أربيل ومن الشرق والشمال الشرقي محافظة السليمانية ومن الجنوب والجنوب الغربي محافظة صلاح الدين ومن الغرب محافظة نينوى. وتتكون المحافظة أدارياً من أربعة أضية، وهي قضاء كركوك وهو الأكبر والاهم من الناحية السكانية والعمرانية الذي تتبع له سبع نواحي وهي (ناحية شوان، ناحية قره هنجير، ناحية ليلان، ناحية تازة خورماتو، ناحية يايجي، ناحية الملتقى، ناحية التون كوبري). وقضاء داقوق والذي يضم ناحية واحدة وهي (ناحية الرشاد) وقضاء الحويجة ويضم ثلاث نواحي وهي (ناحية العباسي، ناحية الزاب، ناحية الرياض)، وقضاء الدبس والذي يضم ناحية واحدة وهي (ناحية سركران) وبذلك يتشكل الهيكل الاداري للمحافظة من (١٦) وحدة ادارية.

احداثياً تتحصر محافظة كركوك بين دائرتي عرض (١٠، ٤١° ٣٤) و (٨° ٣٥) شمال خط الاستواء، وخطي طول (٢٢° ٢١' ٤٣) و (٨° ٤٩' ٤٤) شرق خط غرينتش. خريطة (١)

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة



المصدر: اعتماداً على خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم ١/١٠٠٠٠٠٠، وخريطة كركوك الإدارية بمقياس رسم ١/٢٥٠٠٠٠٠، باستخدام برنامج Arc Gis10.8.

١- معدل الإعاقة الحقيقية :

يعتمد معدل الإعاقة الحقيقية على التركيب الاقتصادي الفعلي للسكان؛ وذلك لان قوة العمل تضم الأفراد الذين يسهمون مباشرة في إنتاج السلع والخدمات بغض النظر عن قيود العمر، أما الأفراد الذين لا يعملون منهم معولون بوساطة الافراد المنتجين^(١) . وعليه، فإن معدل الإعاقة الحقيقية تعني معدل عدد السكان غير العاملين لكل ١٠٠ عامل من مجموع السكان العاملين، لاشك في أن غالبية المعولين في الدول النامية هم من فئة الأعمار الصغيرة دون ١٥ سنة، وأن عددهم لايشكل عبء الإعاقة فحسب، وإنما ينبغي أن يؤخذ توزيعهم العمري والنوعي بالحسبان في مجال التخطيط الاقتصادي والاجتماعي، إذ يتأثر هذا العبء بعمر التسجيل في المدارس، وعمر الزواج للإناث، والحالة الزوجية، وما يتطلبه الأيتام والمعنوهون من رعاية^(٢). أما في الدول المتقدمة فتواجه مشكلة إعالة المسنين بصورة أكبر منها لدى صغار العمر، خاصة أن نسبتهم أخذت بالتزايد السريع مما يكون له مضرار اجتماعية واقتصادية في المستقبل.

يعد معدل الاعالة الحقيقية من المؤشرات الاقتصادية التي تعكس صورة واضحة عن مدى رفاهية المجتمع ، ويقدر ماتكون الخصوبة مرتفعة بقدر مايكون معدل الإعاقة الحقيقية هي الأخرى مرتفعة، ويتحمل السكان النشيطون أعباء ثقيلة سنة تتراوح بين ٤٠ و ٥٠% من مجموع السكان، وهي أعباء تفوق ما تعرفه البلدان المتقدمة بحكم تهرم سكانها^(٣) . (*) وتستخرج وفق الصيغة الآتية:

$$\text{معدل الاعالة الحقيقية} = \frac{\text{من السكان غير العاملين}}{\text{عدد السكان العاملين}} \times 100 \text{ (iv)}$$

المصدر:

يتضح من الجدول (١) أن معدل الاعالة الحقيقية لمحافظة كركوك في عام ٢٠١٧ بلغ (١٣٩.٤%) بينما انخفض عام ٢٠٢٣ إلى (١٤٥.٣%) ، وقد سجل أعلى معدل للأعالة الحقيقية .

جدول (١) معدلات الاعالة الحقيقية لمحافظة كركوك للمدة (٢٠١٧ - ٢٠٢٣)

الاعالة الحقيقية %		
2023	2017	الوحدات الادارية
الاعالة الحقيقية	الاعالة الحقيقية	
238.8	281.0	م. ق. الحويجة
283.0	311.7	م. ق. داقوق
209.6	225.0	ن . الرشاد
234.2	242.5	ن. الرياض

211.4	230.5	ن. تازة خورماتو
193.8	197.3	ن . ليلان
195.3	252.9	ن . قره هنجير
42.2	95.9	م. ق . كركوك
275.8	270.8	ن . شوان
215.1	220.1	ن . التون كوبري
218.6	235.4	م. ق . الدبس
189.5	292.2	ن. سركران
244.7	205.3	ن . العباسي
216.4	210.5	ن . الزاب
192.0	277.4	ن . يايجي
201.5	149.8	ن.الملتقى
90.8	139.4	المجموع

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على ملحق (١) .

بينما في عام ٢٠١٧ سجل أعلى معدل للأعالة الحقيقية في قضاء داقوق إذ بلغ (٣١١.٧%)، وذلك لارتفاع عدد المعالين من (صغار السن وكبار السن). بينما ظهر أقل معدل للأعالة الحقيقية ضمن قضاء كركوك والذي بلغ (٩٥.٩%)، وقد يرجع ذلك إلى توفر فرص عمل في القضاء من خلال إنشاء المحلات والفنادق التجارية مما ساهم في انخفاض معدل الاعالة الحقيقية في القضاء .

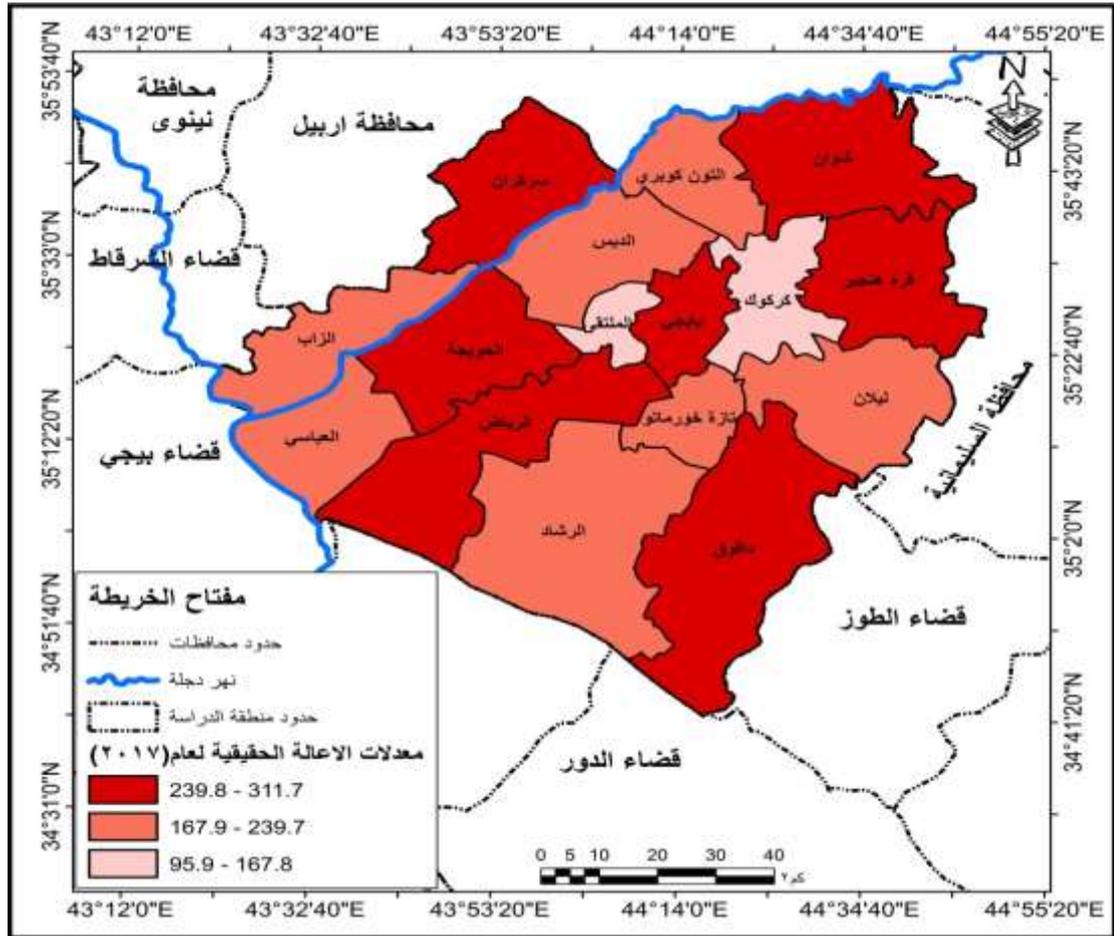
أما عام ٢٠٢٣ حيث ظهر أعلى معدل للأعالة الحقيقية في قضاء داقوق إذ بلغ (٢٨٣%)، وذلك لارتفاع عدد المعالين من (صغار السن وكبار السن). بينما ظهر أقل معدل للأعالة الحقيقية ضمن قضاء كركوك والذي بلغ (٤٢.٢%)، وقد يرجع ذلك إلى توفر فرص عمل في القضاء من خلال إنشاء المحلات والفنادق التجارية مما ساهم في انخفاض معدل الاعالة الحقيقية في القضاء .

تُعد معدلات الإعالة الحقيقية من المؤشرات السكانية المهمة التي تعكس حجم العبء الاقتصادي الواقع على السكان في سن العمل. وتكتسب هذه المعدلات أهمية خاصة في محافظة كركوك. فقد سجلت معدلات الإعالة في عام ٢٠١٧ ، مما يشير إلى تحسن طفيف في نسبة السكان القادرين على العمل مقابل السكان المعالين. وهذا التغير يعكس تأثير التحولات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدها البلد في تلك الفترة، ويُعد مؤشراً مهماً يمكن أن يُوظف في رسم السياسات السكانية والتنمية المستقبلية.

ومن الخريطة (٢) يظهر توزيع معدل الاعالة الحقيقية في محافظة كركوك لعام ٢٠١٧ وفق المستويات الاتية .:

- ١- المستوى الاول (٢٣٩.٨%-٣١١.٧%) وقد شمل هذا المستوى ست من الوحدات الادارية الاتية: (م.ق. الحويجة، م.ق. داقوق، ن. الرياض، ن. قره هنجير، ن. شوان ، ن.يايجي) وبمعدل (٢٨١%، ٣١١.٧%، ٢٤٢.٥%، ٢٥٢.٩%، ٢٧٠.٨%، ٢٧٧.٤%) على التوالي.
- ٢- المستوى الثاني (١٦٧.٩% _ ٢٣٩.٧%) واحتوى هذا المستوى على سبع وحدات ادارية (ن. ليلان، ن. الرشاد ،ن. تازة خورماتو، ن. التون كوبري، م.ق. الدبس،ن.العباسي،ن.الزاب)وبمعدل(١٩٧.٣%، ٢٢٥%، ٢٣٠.٥%، ٢٢٠.١%، ٢٣٥.٤%، ٢٠٥.٣%، ٢١٠.٥%) على التوالي.
- ٣- المستوى الثالث (٩٥.٩% - ١٦٧.٨%) حيث ظهر هذا المستوى في كل من (م.ق. كركوك ، ن. الملقى) وبمعدل (٩٥.٩%، ١٤٩.٨%) على التوالي .

خريطة (٢) معدل الاعالة الحقيقية في محافظة كركوك لعام ٢٠١٧



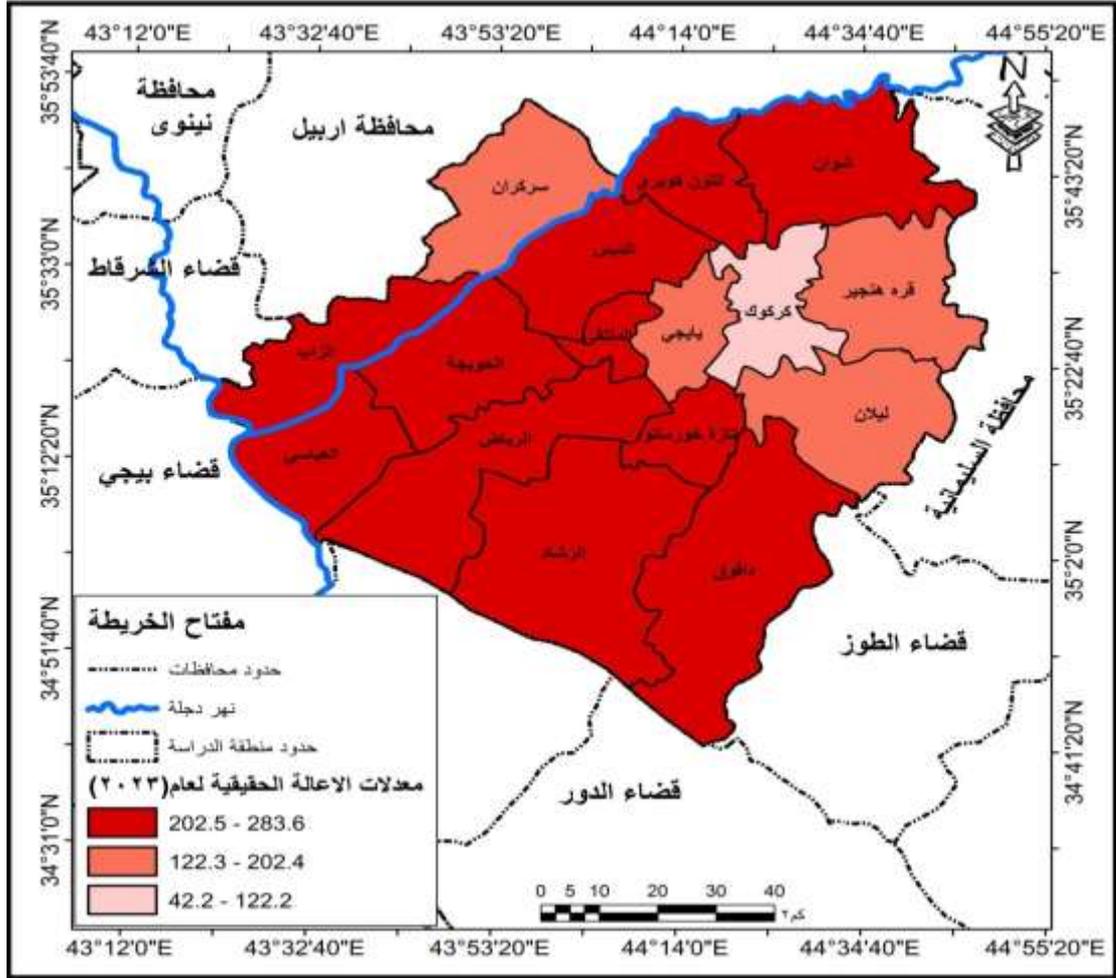
المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (٥)، باستخدام برنامج Arc GIS 10.4.1 .

تُعد معدلات الإعالة الحقيقية من المؤشرات السكانية المهمة التي تعكس حجم العبء الاقتصادي الواقع على السكان في سن العمل. وتكتسب هذه المعدلات أهمية خاصة في محافظة كركوك، إذ أظهرت المقارنة بين عامي ٢٠١٧ و ٢٠٢٣ تغيراً ملحوظاً في التركيب العمري للسكان. فقد سجلت معدلات الإعالة في عام ٢٠٢٣ انخفاضاً نسبياً مقارنة بعام ٢٠١٧، مما يشير إلى تحسن طفيف في نسبة السكان القادرين على العمل مقابل السكان المعالين. وهذا التغير يعكس تأثير التحولات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها البلد في تلك الفترة، ويُعد مؤشراً مهماً يمكن أن يُوظف في رسم السياسات السكانية والتنمية المستقبلية.

ومن الخريطة (٣) يظهر توزيع معدل الاعالة الحقيقية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٣ وفق المستويات الاتية .:

- ١- المستوى الاول (٢٠٢.٥%-٢٨٣.٦%) وقد شمل هذا المستوى احدى عشر وحدات ادارية الاتية: (م.ق. الحويجة، م.ق. داقوق، ن. الرشاد ، ن. الرياض، ن. تازة خورماتو ، ن. شوان ، ن. التون كوبري ، م.ق. الدبس ، ن. العباسي ، ن. الزاب ، ن. الملتقى)
- وبمعدل (٢٣٨.٨%، ٢٨٣%، ٢٠٩.٦%، ٢٣٤.٢%، ٢١١.٤%، ٢٧٥.٨%، ٢١٥.١%، ٢١٨.٦%، ٢٤٤.٧%، ٢١٦.٤%، ٢٠١.٥%) على التوالي .
- ٢- المستوى الثاني (١٢٢.٣% _ ٢٠٢.٤%) واحتوى هذا المستوى اربع وحدات ادارية (ن. ليلان، ن. قره هنجير، ن. سركران، ن. يايجي) وبمعدل (١٩٣.٨%، ١٩٥.٣%، ١٨٩.٥%، ١٩٢%) على التوالي.
- ٣- المستوى الثالث (٤٢.٢% - ١٢٢.٢%) حيث ظهر هذا المستوى في وحدة ادارية وهي (م.ق. كركوك) وبمعدل (٤٢.٢%) على التوالي

خريطة (٣) معدل الاعالة الحقيقية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٣



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (٥)، باستخدام برنامج Arc GIS 10.4.1 .

٢- معدل الاعالة الحقيقية لصغار السن لعام ٢٠١٧ :

تتوقف نسبة العاملين في فئات السن المختلفة على مدى فتوة سكانها ، ويكثر العاملون من كبار السن في الدول الفتية ، ويكثر العاملون من كبار السن في الدول التي بلغت مرحلة الشيخوخة . مما يلاحظ على اطفال البلدان النامية انهم يبدأون بالعمل في اعمار اصغر منها في البلدان الصناعية ، إذ ان حوالي (٢٠%) من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (١٠ - ١٤ سنة) ^(١) . يتسم الهرم في المجتمعات البشرية فيه بقاعدة عريضة حيث يتركز أكثر من (٤٠%) من سكانه في فئات السن الصغيرة (١٤ سنة فما دون) ونحو (٥٠%) من السكان في فئات السن المتوسطة أو العاملة (١٥ - ٦٤ سنة) ، وأقل من ١٠% في فئات السن الكبيرة الأكثر من ٦٥ سنة ^(٢) . يتضح من الجدول (٢)، حيث بلغ معدل الإعالة الحقيقية لصغار السن أما عام ٢٠١٧ حيث سجل نسبة الاعالة الحقيقية (٦٦.١%)، بينما عام ٢٠٢٣ حيث سجل نسبة الاعالة الحقيقية (٥١%)، وقد سجل أعلى

معدل للإعالة الحقيقية في عام ٢٠٢٣ ضمن ناحية شوان بمعدل بلغ (١٨٧.٥%)، وأقل معدل سجل في (٢٢.٣%)، في قضاء كركوك، على التوالي .

جدول (٢) معدلات الاعالة الحقيقية على اساس الفئات العمرية للمدة (٢٠١٧ - ٢٠٢٣)

2023		2017		الوحدات الادارية
٦٥ فاكثر	0 - 14	٦٥ فاكثر	0 - 14	
99.2	139.5	80.8	200.2	ق. الحويجة
118.1	164.8	148.4	163.3	قضاء داقوق
100.4	109.2	109.3	115.6	ناحية الرشاد
102.3	131.8	117.8	124.7	ناحية الرياض
93.9	117.5	96.2	134.4	تازة خورماتو
72.1	121.7	48.2	149.1	ناحية ليلان
68.9	126.3	107.4	145.5	ناحية قره هنجير
19.9	22.3	61.8	34.1	قضاء كركوك
88.3	187.5	110.9	160.0	ناحية شوان
83.3	131.8	93.7	126.4	ناحية التون كوبري
85.2	133.3	112.8	122.6	قضاء الدبس
74.6	114.8	117.0	175.3	ناحية سركران
112.5	132.1	84.9	120.4	ناحية العباسي
93.6	122.8	89.0	121.5	ناحية الزاب
92.0	100.0	143.3	134.1	ناحية يايجي
68.2	133.2	63.4	86.4	الملتقى
39.8	51.0	73.3	66.1	المجموع

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على ملحق (٢) .

ومن خلال الخريطة (٤) يظهر توزيع معدلات الاعالة الحقيقية لصغار السن (٠-١٤)، في محافظة كركوك لعام ٢٠١٧ وفق المستويات الاتية :

١- المستوى الاول (١٤٤.٨% - ٢٠٠.٢%) وقد شمل هذا المستوى في ست وحدات ادارية الاتية: (م.ق. الحويجة ، م.ق. داقوق ، ن. ليلان ، قره هنجير، ن. شوان ، ن. سركران) وبمعدل (٢٠٠.٢%، ١٦٣.٣%، ١٤٩.١%، ١٤٥.٥%، ١٦٠%، ١٧٥.٣%) على التوالي .

٢- المستوى الثاني (٨٩.٥% _ ١٤٤.٧%) واحتوى هذا المستوى على ثمان وحدات ادارية من (ن. الرشاد، ن. الرياض ، ن. تازة خورماتو ، ن. التون كوبر ، م.ق. الدبس، ن. العباسي ، ن. الزاب، ن. يايجي) وبمعدل (١١٥.٦%، ١٢٤.٧%، ١٣٤.٤%، ١٢٦.٤%، ١٢٢.٦%، ١٢٠.٤%، ١٢١.٥%، ١٣٤.١%) على التوالي.

٣- المستوى الثالث (٣٤.١% - ٨٩.٤%) حيث ظهر هذا المستوى في كل من (م.ق. كركوك ، ن. الملتقى) وبمعدل (٣٤.١%، ٨٦.٤%) على التوالي .

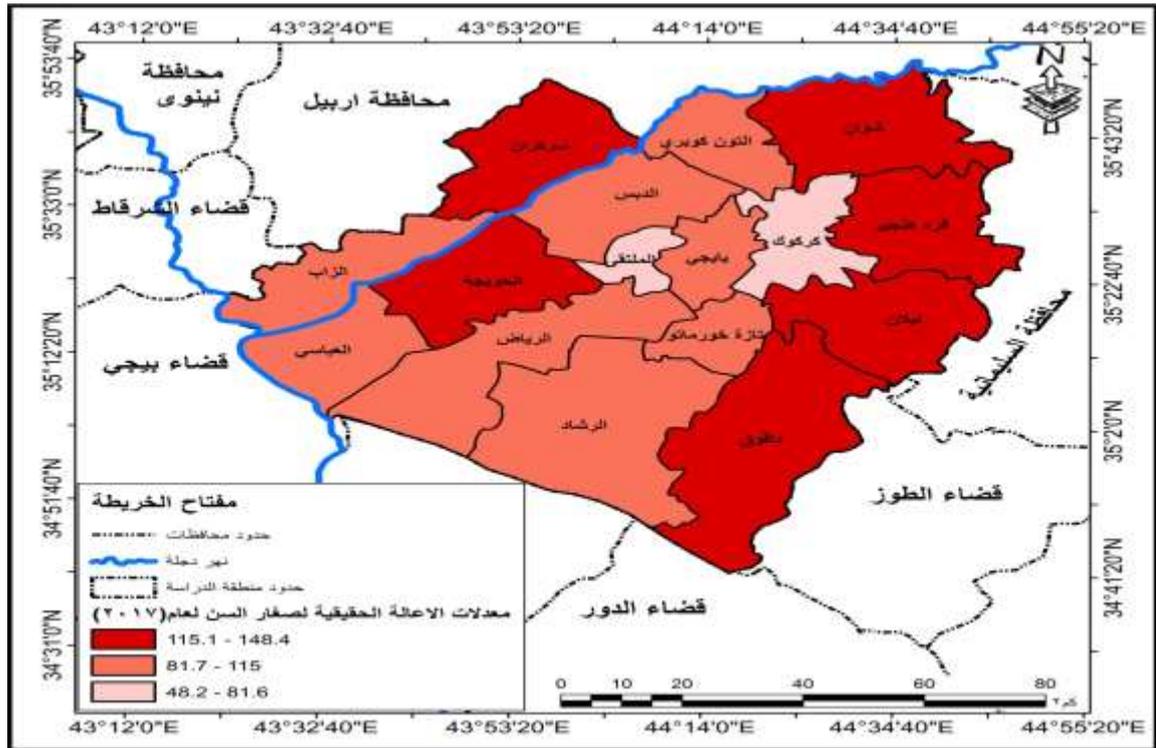
ومن خلال الخريطة (٥) يظهر توزيع معدلات الاعالة الحقيقية لصغار السن (٠-١٤)، في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٣ وفق المستويات الاتية :

١-المستوى الاول (١٣٢.٤%-١٨٧.٥%) وقد شمل هذا المستوى في خمس من الوحدات الادارية الاتية: (م.ق. الحويجة ، م.ق. داقوق ، ن. شوان ، م.ق. الدبس، ن. الملتقى) وبمعدل (١٣٩.٥%، ١٦٤.٨%، ١٨٧.٥%، ١٣٣.٣%، ١٣٣.٢%) على التوالي .

٢- المستوى الثاني (٧٧.٤% _ ١٣٢.٣%) واحتوى هذا المستوى على عشر من (ن. الرشاد، ن. الرياض ، ن. تازة خورماتو ، ن. ليلان، ن. قره هنجير ، ن. التون كوبر ، ن. سركران، ن. العباسي، ن. الزاب، ن. بياجي) وبمعدل (١٠٩.٢%، ١٣١.٨%، ١١٧.٥%، ١٢١.٧%، ١٢٦.٣%، ١٣١.٨%، ١١٤.٨%، ١٣٢.١%، ١٢٢.٨%، ١٠٠%) على التوالي.

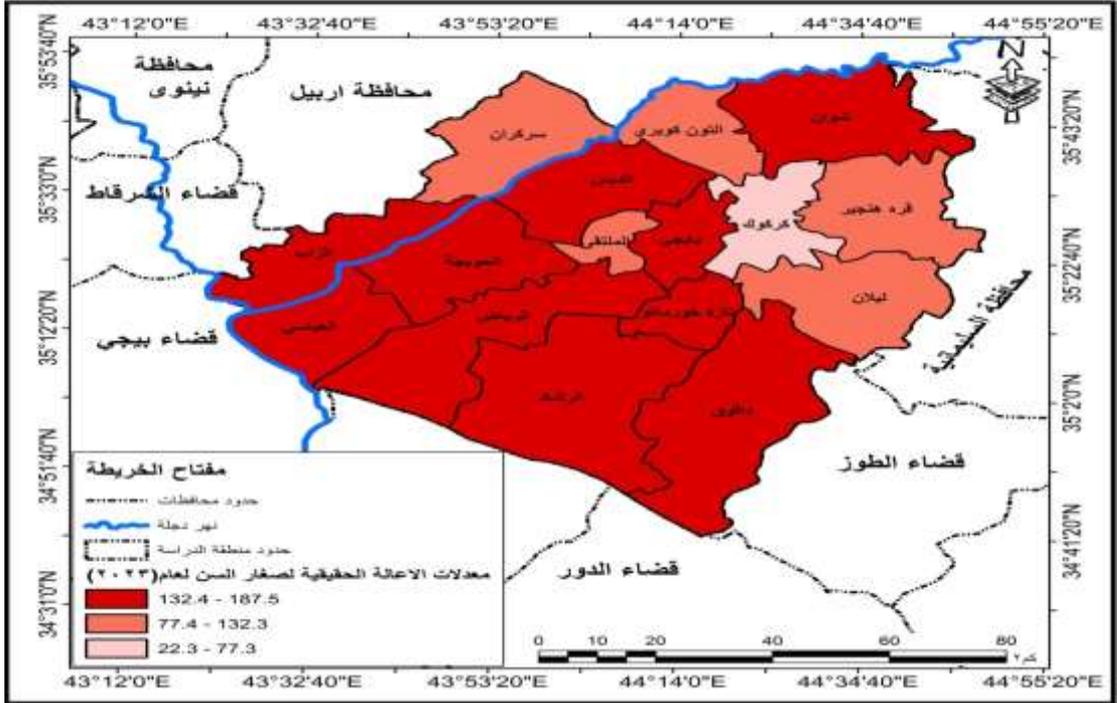
٣- المستوى الثالث (٢٢.٣% - ٧٧.٣%) حيث ظهر هذا المستوى في كل من (م.ق. كركوك) وبمعدل (٢٢.٣%) على التوالي

خريطة (٤) معدلات الاعالة الحقيقية لصغار السن في محافظة كركوك لعام ٢٠١٧



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (٢)، باستخدام برنامج Arc GIS 10.4.1 .

خريطة (٥) معدلات الاعالة الحقيقية لصغار السن في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٣



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (٢)، باستخدام برنامج Arc GIS 10.4.1 .

٢- معدل الاعالة الحقيقية لكبار السن للمدة (٢٠١٧ - ٢٠٢٣) :

كبير السن هو من تقدم به العمر وأصبح عجوزا ، واعتبرت منظمة الصحة العالمية أن مرحلة الكهولة أو الشيخوخة تبدأ من عمر الخامسة والستين فما فوق ، وعادة ما يقل نشاط الأفراد في هذه المرحلة ويغلب على اجسامهم الضعف والوهن ويعتبرون أنفسهم غير منتجين بعد أن كانوا أساسا للبقاء وقد يظنون بأنهم أصبحوا عالة على المجتمع بشكل عام وعلى أسرهم بشكل خاص ، وكل هذه الامور تنعكس سلبا على صحتهم و حالتهم النفسية ، وتبدأ مرحلة القلق و التفكير في المستقبل ومايخبئه لهم^(٧)، ونظرا لارتفاع معدلات توقعات الحياة فإن هناك حاجة ملحة لدراسة الاحتياجات المتعددة للمسنين والتي تتطلبها الرعاية المتكاملة لهذا الفئة التي تتزايد حتى شغلت الرأي العام العالمي وسوف تؤدي هذه الزيادة إلى انعكاسات على التنمية الاجتماعية والاقتصادية مما يحتم الاهتمام بقضية الرعاية المتكاملة للمسنين واعتبارها مشكلة من مشاكل الحياتية إذ ان رعاية صحة المسنين لها جوانبها الصحية و النفسية و الاجتماعية والاقتصادية^(٨).

إذ تتحمل الفئة العاملة مسؤولية أعاله فئة كبار السن فأذ زاد عدد كبار السن يؤدي ذلك إلى زيادة في معدل الاعالة الحقيقية لكبار السن^(٩)، ويختلف معدل الاعالة الحقيقية لكبار السن بين الدول النامية والدول المتقدمة ، نجد أن معدل الاعالة الحقيقية لكبار السن يكون مرتفع في الدول المتقدمة ، ويعزى سبب ذلك إلى ارتفاع ظاهرة الشيخوخة فيها ، في الدول المتقدمة متوسط عمر الفرد يقدر ٨٠ عام ولم تتوقف هذه الظاهرة عند

الدول المتقدمة ، وأما أخذت ايضا تنتشر في الدول النامية وخصوصا الدول العربية فقد حققت في القرن الماضي انخفاضا ملحوظا في نسبة الوفيات بلغ ما يقارب ال ٥٠ % على مدى ربع قرن ، فازداد توقع الحياة عند الولادة من ٥٥ سنة عام ١٩٧٥ إلى ٦٧ سنة عام ٢٠٠٠ ومن المتوقع ان يصل إلى أكثر من ٧٣ سنة عام ٢٠٥٠ (vii) .

يتضح من الجدول (٢)، حيث بلغ معدل الإعالة الحقيقية لكبار السن (٦٥ فأكثر)، في عام ٢٠١٧ حيث سجل نسبة الاعالة الحقيقية (٧٣.٣%)، حيث انخفضة، وقد سجل أعلى معدل للإعالة الحقيقية في عام ٢٠١٧ ضمن قضاء داقوق بمعدل بلغ (١٤٨.٤%)، وأقل معدل سجل في (٤٨.٢%)، في ليلان، على التوالي .

بينما عام ٢٠٢٣ حيث سجل نسبة الاعالة الحقيقية (٣٩.٨%)، وقد سجل أعلى معدل للإعالة الحقيقية في عام ٢٠٢٣ ضمن قضاء داقوق بمعدل بلغ (١١٨.١%)، وأقل معدل سجل في (١٩.٩%)، في قضاء كركوك، على التوالي .

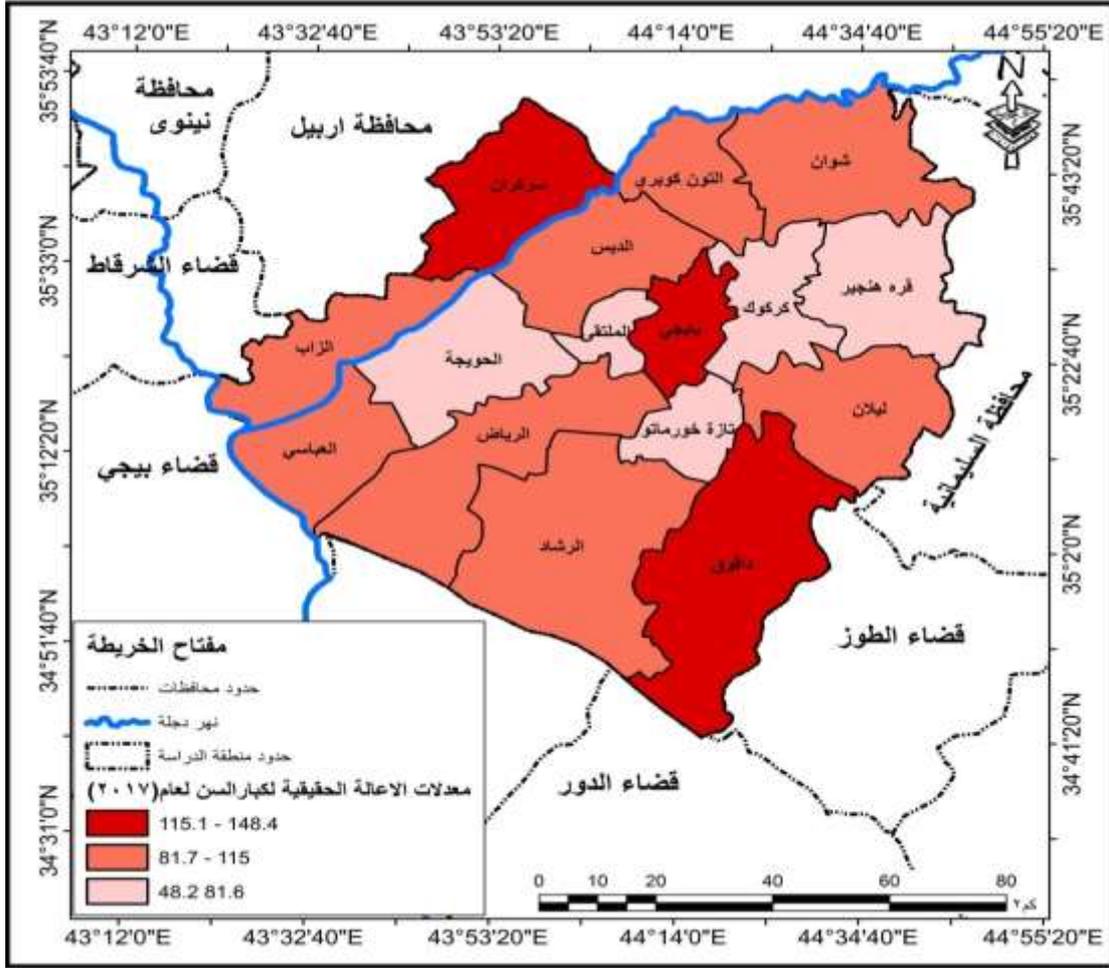
ومن خلال الخريطة (٦) يظهر توزيع معدلات الاعالة الحقيقية لكبار السن (٦٥ فأكثر)، في محافظة كركوك لعام ٢٠١٧ وفق المستويات الاتية :

١-المستوى الاول (١١٥.١%-١٤٨.٤%) وقد شمل هذا المستوى في اربع من الوحدات الادارية الاتية:(م.ق.داقوق،ن.الرياض،ن.سركران،ن.يايجي)وبمعدل(١٤٨.٤%،١١٧.٨%،١١٧%،١٤٣.٣%)على التوالي .

٢- المستوى الثاني (٨١.٧% _ ١١٥%) واحتوى هذا المستوى على تسع من الوحدات الادارية(ن.الرشاد، ن. تازة خورماتو ، ن. قره هنجير ، ن. شوان ، ن. التون كوبري، ن. التون كوبري ، م.ق.الدبس،ن.العباسي،ن.الزاب)وبمعدل(١٠٩.٣%،٩٦.٢%،١٠٧.٤%،١١٠.٩%،٩٣.٧%،١١٢.٨%،٨٤.٩%،٨٩%) على التوالي .

٣- المستوى الثالث (٤٨.٢% - ٨١.٦%) حيث ظهر هذا المستوى في اربع وحدات ادارية من (م.ق. كركوك ، م.ق. الحويجة ، ن. ليلان ، ن. الملتقى) وبمعدل(٦١.٨%،٨٠.٨%،٤٨.٢%،٦٣.٤%)على التوالي .

خريطة (٦) معدلات الاعالة الحقيقية لكبار السن في محافظة كركوك لعام ٢٠١٧



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (٢)، باستخدام برنامج Arc GIS 10.4.1 .

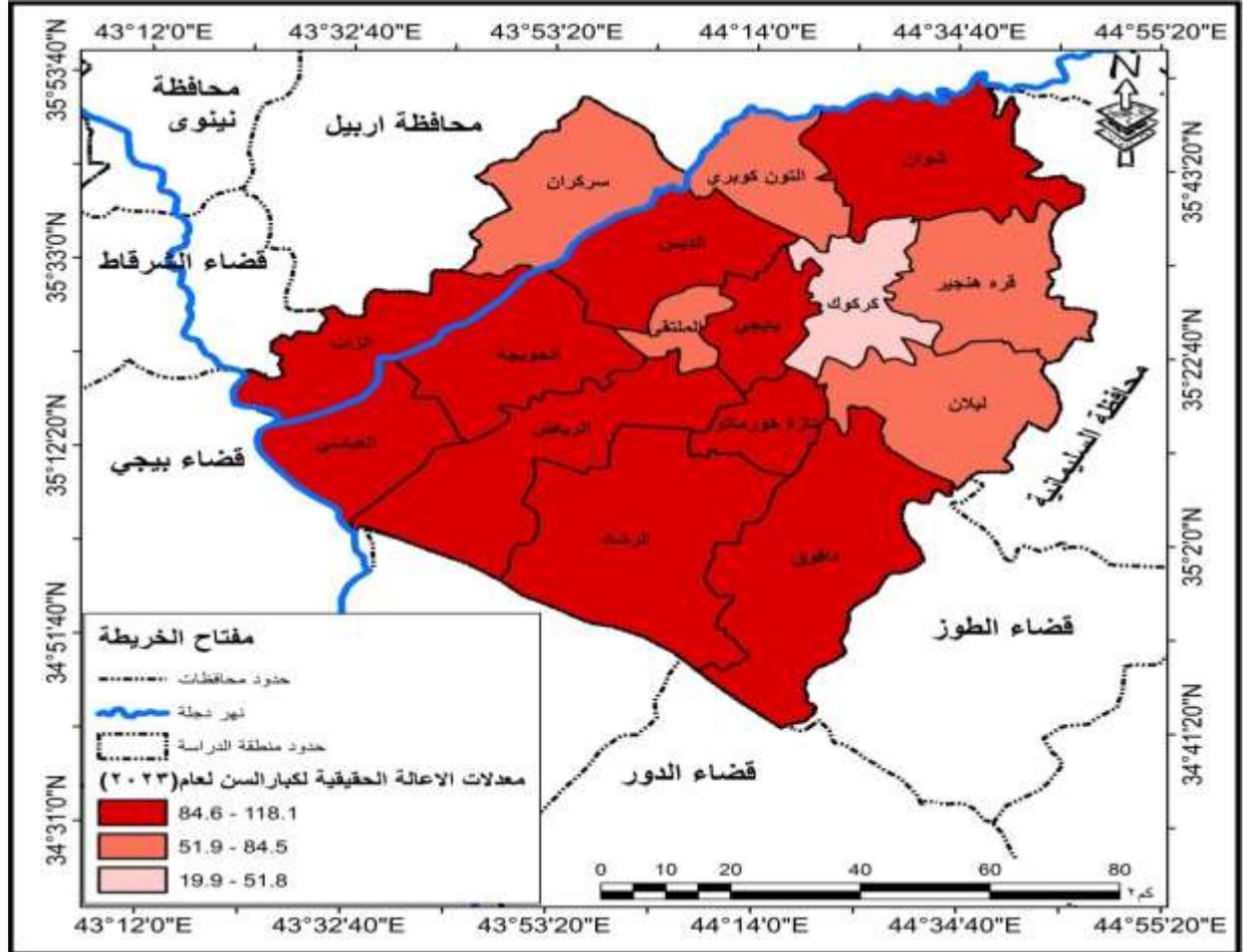
ومن خلال الخريطة (٧) يظهر توزيع معدلات الاعالة الحقيقية لكبار السن (٦٥ فأكثر)، في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٣ وفق المستويات الاتية :

١-المستوى الاول (٨٤.٦%-١١٨.١%) وقد شمل هذا المستوى في عشرين الوحدات الادارية الاتية: (م.ق. الحويجة ، م.ق. داقوق ، ن. الرشاد، ن. الرياض ، ن. تازة خورماتو، ن. شوان ، م.ق. الدبسي، ن. العباسي، ن. الزاب، ن. يايجي) وبمعدل (٩٩.٢%، ١١٨.١%، ١٠٠.٤%، ١٠٢.٣%، ٩٣.٩%، ٨٨.٣%، ٨٥.٢%، ١١٢.٥%، ٩٣.٦%، ٩٢%

٢- المستوى الثاني (٥١.٩% _ ٨٤.٥%) واحتوى هذا المستوى على خمس وحدات ادارية من (ن. ليلان، ن. قره هنجير، ن. سركران، ن. الملتقى، ن. التونكوبي) وبمعدل (٧٢.١%، ٦٨.٩% ، ٧٤.٦% ، ٦٨.٢%، ٨٣.٣%) على التوالي .

٣- المستوى الثالث (١٩.٩% - ٥١.٨%) حيث ظهر هذا المستوى في كل من (م.ق. كركوك) وبمعدل (١٩.٩%) على التوالي .

خريطة (٧) معدلات الاعالة الحقيقية لكبار السن في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٣



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (٢)، باستخدام برنامج Arc GIS 10.4.1 .

الاستنتاجات :

١. حيث اظهرت الدراسة أن معدل الاعالة الحقيقية لمحافظة كركوك في عام ٢٠١٧ بلغ (١٣٩.٤%) بينما انخفض عام ٢٠٢٣ إلى (٩٠.٤%) ، وقد سجل أعلى معدل للأعالة الحقيقية
٢. بينت الدراسة في عام ٢٠١٧ سجل أعلى معدل للأعالة الحقيقية في قضاء داقوق إذ بلغ (٣١١.٧%)، بينما ظهر أقل معدل للأعالة الحقيقية ضمن قضاء كركوك والذي بلغ (٩٥.٩%)، في منطقة الدراسة .
٣. كما تبين الدراسة أنما عام ٢٠٢٣ حيث ظهر أعلى معدل للأعالة الحقيقية في قضاء داقوق إذ بلغ (٢٨٣%)، بينما ظهر أقل معدل للأعالة الحقيقية ضمن قضاء كركوك والذي بلغ (٤٢.٢%) .

٤. حيث بلغ معدل الإعاقة الحقيقية لصغار السن أما عام ٢٠١٧ حيث سجل نسبة الاعالة الحقيقية (٦٦.١%)، بينما عام ٢٠٢٣ حيث سجل نسبة الاعالة الحقيقية (٥١%)، وقد سجل أعلى معدل للإعاقة الحقيقية في عام ٢٠٢٣ ضمن ناحية شوان بمعدل بلغ (١٨٧.٥%)، وأقل معدل سجل في (٢٢.٣%)، في قضاء كركوك، على التوالي .

٥. حيث بلغ معدل الإعاقة الحقيقية لكبار السن (٦٥ فأكثر)، في عام ٢٠١٧ حيث سجل نسبة الاعالة الحقيقية (٧٣.٣%)، حيث انخفضة، وقد سجل أعلى معدل للإعاقة الحقيقية في عام ٢٠١٧ ضمن قضاء داقوق بمعدل بلغ (١٤٨.٤%)، وأقل معدل سجل في (٤٨.٢%)، في ليلان، على التوالي . بينما عام ٢٠٢٣ حيث سجل نسبة الاعالة الحقيقية (٣٩.٨%)، وقد سجل أعلى معدل للإعاقة الحقيقية في عام ٢٠٢٣ ضمن قضاء داقوق بمعدل بلغ (١١٨.١%)، وأقل معدل سجل في (١٩.٩%)، في قضاء كركوك، على التوالي .

المقترحات :

في ضوء التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه محافظة كركوك، والتي انعكست في ارتفاع معدلات الإعاقة الحقيقية، تبرز الحاجة إلى مجموعة من السياسات والإجراءات الفاعلة التي تسهم في تقليل العبء الواقع على الفئات المُعيلة، وتعمل على تنشيط الدورة الاقتصادية، ومن أبرز هذه المقترحات:

١. تفعيل القطاع الخاص بالتكامل مع القطاع العام :

من الضروري تحفيز الاستثمار المحلي والأجنبي لتفعيل دور القطاع الخاص بما يضمن خلق فرص عمل مستدامة تستوعب شريحة واسعة من القوى العاملة، لا سيما فئة المعيلين، مما يسهم في تقليل نسب الإعاقة الاقتصادية من خلال إدماجهم في سوق العمل.

٢. إعادة تشغيل المصانع والمشاريع الإنتاجية المتوقفة :

تعطلت العديد من المصانع والمشاريع الصناعية في المحافظة بعد عام ٢٠٠٣، وهو ما تسبب في زيادة معدلات البطالة وارتفاع الأعباء على المعيلين. لذلك فإن إعادة تأهيل وتشغيل هذه المشاريع يمكن أن يسهم في امتصاص البطالة وتوفير دخل للعائلات، وبالتالي تخفيف حدة الإعاقة.

٣. دعم القطاع الزراعي وتقديم التسهيلات للفلاحين :

من خلال تقديم القروض الميسرة للفلاحين، وتوفير المستلزمات الزراعية من بذور وأسمدة ومكائن ووسائل مكافحة الآفات، يمكن تحفيز النشاط الزراعي وتشغيل اليد العاملة الريفية، ما يعزز الأمن الغذائي ويقلل الاعتماد على المعيلين.

ملحق (١) :

	2023				2017					2007				1997		
الريف	الريف	حضر	حضر	الريف	الريف	حضر	حضر	الريف	الريف	حضر	حضر	الريف	الريف	حضر	حضر	الوحدات الادارية
معالون	معالون	معالون	معالون	معالون	معالون	معالون	معالون	معالون	معالون	معالون	معالون	معالون	معالون	معالون	معالون	
2529 2	7329 8	128 89	285 20	55 6	610 82	51 3	237 67	84 0	509 02	1214 9	198 06	231 46	4241 8	1012 4	1523 5	قضاء الحويجة
1374 0	3899 8	354 2	901 2	13 34	324 98	34 38	751 0	95 1	270 82	3338	625 8	125 74	2256 8	3241	5105	قضاء دافوق
5727	1955 6	450	124 92	55 60	162 96	43 7	104 10	53 98	135 80	424	867 5	524 1	1131 7	412	7451	ناحية الرشاد
1065 8	2188 7	234 2	455 6	10 34	182 39	22 74	379 7	10 04	151 99	2207	316 4	975 4	1266 6	2143	3072	ناحية الرياض
2678	7838	592 6	150 14	26 00	653 2	57 53	125 12	25 25	544 3	5586	104 27	245 1	4536	5423	1012 3	ناحية خورماتو
271	1706	155 5	391 7	26 3	142 1	15 10	326 4	25 5	118 4	1466	272 0	248	987	1423	2641	ناحية ليلان
712	3010	128 3	513 9	69 2	250 8	12 45	428 3	67 2	209 0	1209	356 9	652	1742	1174	2974	ناحية قره هنجير
374	2271	199 37	449 61	36 3	189 2	35 6	374 67	35 2	157 7	1879 2	312 23	342	1314	1824 5	2601 9	قضاء كركوك
573	2203	107 6	285 8	55 6	183 6	10 45	238 2	54 0	153 0	1015	198 5	524	1275	985	1654	ناحية شوان
271	1320	627	324 0	26 3	110 0	60 9	270 0	25 5	917	591	225 0	248	764	574	1875	ناحية التون كوبري
7378	2047 5	372 8	940 2	71 63	170 63	36 20	783 5	69 55	142 19	3514	652 9	675 2	1184 9	3412	5441	قضاء الدبس
1139	3807	824	197 5	11 05	317 2	80 0	164 6	10 73	264 4	777	137 2	104 2	2203	754	1143	ناحية سركران
1079 1	2634 0	170 9	419 9	10 47	219 50	16 59	349 9	17 1	182 92	1611	291 6	987 5	1524 3	1564	2430	ناحية العباسي
7490	1648 9	204 8	555 4	72 71	137 40	19 88	462 8	70 60	114 50	1930	385 7	685 4	9542	1874	3214	ناحية الزاب
256	1078	592	145 3	24 8	899	57 5	121 1	24 1	749	558	100 9	234	624	542	841	ناحية يايجي
354	905	385	210 0	34 4	755	37 3	175 0	33 4	629	363	145 8	324	524	352	1215	الملتقى
8770 3	3840 39	570 86	787 469	85 14	320 033	55 42	656 225	82 66	266 9	5380 9	5468 54	802 61	2222 45	5224 2	5309 26	مجموع

ملحق (٢)

	2023			2017			2007			1997			
٦٥ فاكثر	15 - 64	0 - 14	٦٥ فاكثر	15 - 64	0 - 14	٦٥ فاكثر	15 - 64	0 - 14	٦٥ فاكثر	15 - 64	0 - 14	الوحدات الادارية	
2526 4	6564 2	3627 4	1635 8	6553 2	4132 6	3424 2	8965 4	4521 3	995 1	603 74	324 16	ق. الحويجة	
1624 7	3132 1	2194 2	1656 4	3028 4	2154 1	1232 5	3176 4	1755 4	211 3	223 78	193 28	قضاء داقوق	
6523	1525 8	8235	6875	1464 3	8345	5546	1396 8	8235	407 2	854 6	534 6	ناحية الرشاد	
1532 2	2775 6	2041 3	1457 4	2924 6	1837 5	1038 5	3575 4	2198 7	412 5	121 74	956 4	ناحية الرياض	
7953	1813 2	1023 1	8243	1565 7	1154 6	8654	2234 9	1567 3	457 2	146 74	754 7	تازة خورماتو	
3576	1024 1	6523	2103	1024 5	7546	5423	1038 6	8354	255 6	366 8	321 4	ناحية ليلان	
2140	6741	3924	2543	6358	3564	3254	6874	4734	211 3	425 6	352 1	ناحية قره هنجير	
9016 7	8334 72	1007 42	9016 7	8124 72	1007 42	1093 94	3571 24	2018 32	724 13	232 803	925 03	قضاء كركوك	
2140	6854	3524	2897	5624	3423	3341	7568	4524	201 2	436 5	215 3	ناحية شوان	
9240	2031 4	1532 4	1024 4	2047 9	1324 1	1224 1	2412 4	1768 5	214 9	632 4	312 4	ناحية التون كوبري	
1028 6	2554 2	1665 4	1154 7	2475 4	1554 6	1098 5	2142 8	1557 5	712 1	152 12	825 4	قضاء الدبس	
4285	1024 3	6594	4236	1121 4	6423	6452	1234 7	9875	214 3	745 9	324 1	ناحية سركران	
1423 2	2531 4	1753 2	1134 5	2697 4	1697 2	1124 1	1734 2	1565 2	635 4	142 13	901 4	ناحية العباسي	
1423 2	2731 4	1893 2	1245 4	2773 4	1952 1	1324 1	2035 4	1535 7	101 4	315 0	214 0	ناحية الزاب	
6742	1427 4	8542	7563	1249 4	8070	9685	1803 5	1324 1	231 1	531 2	321 1	ناحية يايجي	
3245	8162	5324	2672	1025 4	3619	5546	1124 5	7754	225 4	697 4	412 5	الملتقى	
2315 94	1146 580	3007 10	2203 85	1123 964	2998 00	2619 55	7003 16	4232 45	127 273	421 882	208 701	المجموع	

الهوامش

- (i) ندى نجيب سلمان ، حلا زوين محمد سلطان ، التباين المكاني الإعالة الخام ومعدل الإعالة الحقيقية في محافظة بغداد للمدة بين عامي (١٩٩٧ - ٢٠١٧) ، مجلة بحوث الشرق الأوسط العدد الخمسون ، ٢٠١٨ ، ص ٣٩٤ .
- (ii) فاضل الأنصاري ، مشكلة السكان ، نموذج القطر العراقي ، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق ، ١٩٨٠ ، ص ١٩٩ .
- (iii) علي لبيب ، جغرافية السكان ، ط١، المنزه، تونس ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٣، تونس ، ص ١١٨ .
- (iv) علي سالم الحميدان محمد الحبيس، جغرافية السكان (مدخل الى علم السكان)، ط١، دار الصفاء للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠١، ص ٢٣ .
- (v) جمهورية مصر ، وزارة التضامن المصرية ، تقرير مختصر عن رعاية كبار السن ، ٢٠٠٧ . ص ٤ .
- (vi) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج مسح تقييم الوضع الاجتماعي و الصحي لكبار السن في دور رعاية المسنين ، قسم احصاءات التنمية البشرية ، كانون الاول ، ٢٠١٣ ، ص ١٤ .
- (*) ويستخرج وفق الصيغة التالية :
مجموع كبار السن
معدل الاعالة الحقيقية لكبار السن = ----- × ١٠٠
مجموع النشطين اقتصاديا
- المصدر : علي سالم حميدان و محمود الحبيس ، مصدر سابق ، ص ١٥٠ .
- (vii) جمهورية اللبنانية ، صندوق الأمم المتحدة للسكان ، وزارة الشؤون الاجتماعية - مصلحة الشؤون الاسرية في وزارة الشؤون الاجتماعية ، ٢٠١٠ ، ص ٦ .
- (٨) عادل طة شلال، التحليل المكاني لتباين وفيات الامهات واتجاهاتها في صلاح الدين ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، مجلد ٢٥ ، العدد ٤ و ٢٠١٨ .
- (٩) نجم عبد الله احمد ، النمو السكاني ومشكلة السكن في محافظة نينوى ، مجلة جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية، مجلد ١٧ ، العدد ٢٠١٠، ٦ .

1-Nada Najib Salman, Hala Zwain Mohammed Sultan, "Spatial Variation of the Crude Dependency Ratio and the Actual Dependency Rate in Baghdad Governorate for the Period between 1997 and 2017", Middle East Research Journal, Issue 50, 2018, p. 394.

Fadel Al-Ansari, The Population Problem: The Iraqi Model, Publications of the Ministry of Culture and National Guidance, Damascus, 1980, p. 199.

2-Ali Labib, Population Geography, 1st ed., Al-Manzah, Tunisia, First Edition, 2003, p. 118.

3-Arab Republic of Egypt, Ministry of Social Solidarity, A Brief Report on Elderly Care, 2007, p. 4.

Let me know if you need these in a specific citation style (APA, MLA, Chicago, etc.).

4-Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Results of the Survey for Evaluating the Social and Health Status of the Elderly in Nursing Homes, Human Development Statistics Department, December 2013, p. 14.

(*The actual elderly dependency rate is calculated according to the following formula:

Actual Elderly Dependency Rate

Total Number of Elderly

Total Economically Active Population

(Actual Elderly Dependency Rate=(Total Economically Active PopulationTotal Number of Elderly)×100

6-Source: Ali Salem Humaidan & Mahmoud Al-Habees, previously cited source, p. 150.

(7) Republic of Lebanon, United Nations Population Fund (UNFPA), Ministry of Social Affairs – Directorate of Family Affairs in the Ministry of Social Affairs, 2010, p. 6 .

(8) Adel Taha Shallal, Spatial Analysis of the Variation and Trends of Maternal Mortality in Salah al-Din, Tikrit University Journal for Humanities, Vol. 25, No. 4, 2018.

(9) Najm Abdullah Ahmed, Population Growth and the Housing Problem in Nineveh Governorate, Tikrit University Journal, College of Education for Human Sciences, Vol. 17, No. 6, 2010.